روسيا تعلق عمل بعثتها لدى الناتو الشهر المقبل

موسكو: نبحث عن شركاء في أوروبا وما يهدد واشنطن انعدام ثقة الشعب بالنخبة السياسية

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الإثنين عن قرار موسكو تعليق عمل بعثتها لدى حلف شمال الأطلسي «الناتو» بدءاً من ١ تشرين الثاني المقبل، وقد أكد المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أن بلاده تبحث عن شركاء في الاتحاد الأوروبي ولا تشكل خطراً على أي دولة أخرى.

يأتي ذلك على حين أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس أن ما يهدد الولايات المتحدة هو انعدام ثقة الشعب الأميركي بالمؤسسات السياسية في بلاده.

وحسب ما نقل عنه موقع «روسيا اليوم» خلال مؤتمر صحفي في موسكو أشار لافروف إلى أن قرار تعليق عمل البعثة الدائمة الروسية لدى الحلف تم اتخاذه رداً على طرد عدد من الدبلوماسيين الروس المعتمدين لدى الناتو، موضحاً أن الإجراء يشمل عمل كبير المسؤولين العسكريين الروس لديه.

وأضاف الوزير إن روسيا تنهي عمل بعثة الاتصال التابعة للناتو في موسكو، شأنها شأن عمل المكتب الإعلامي للحلف الذي تم تأسيسه سابقاً لدى سفارة مملكة بلجيكا في موسكو، مؤكداً أن الجانب الروسي أبلغ الحلف بالخطوات الجوابية التي اتخذتها روسيا رداً على إجراء الحلف بحق أعضاء بعثتها.

وأشار لافروف إلى أنه «إذا كانت لدى الناتو أمور طارئة ما، فيمكنهم أن يتوجهوا بخصوص هذه المسائل إلى سفيرنا في بلجيكا، وهو السفير الذي يضمن العلاقات الثنائية»، وذكر أن بلاده لم تحصل من الناتو حتى الآن على أي توضيح بشأن قرارها سحب اعتماد ٨ دبلوماسيين روس كانوا يعملون في البعثة.

وأكد الناتو سابقاً أنه سحب اعتماد ٨ دبلوماسيين روس وقلص عدد الاعتمادات إلى ١٠، وقال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبيرغ أن الناتو يبقى منفتحاً على «حوار جوهري» مع روسيا وسيواصل دعوتها إلى لقاء ضمن إطار مجلس روسيا – الناتو.

وعلى خط مواز، قال بيسكوف: إن «روسيا بلد قوي يبحث عن شركاء في الاتحاد الأوروبي ولا يشكل تهديداً لأحد».

ورداً على سؤال عما إذا كانت روسيا تريد أن تتفكك أوروبا نفى بيسكوف اهتمام بلاده بهذا الأمر، مشدداً على أن موسكو تهتم فقط بازدهار دول أوروبا، مشيراً إلى أن «هناك مساعي للبحث عن إنشاء دفاع أوروبي مستقل هم يحتاجون إلى جيشهم الخاص».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (عن الانترنت)

ونفى بيسكوف المزاعم الغربية عن حشود عسكرية لروسيا بالقرب من حدود أوكرانيا ناصحاً الأوروبيين بدراسة أفضل للمعلومات المتعلقة بالوضع، مذكراً بأن قوات الناتو أجرت مناورات ضخمة قبل أن تتحرك القوات الروسية في السابق ولكن الكثيرين تحدثوا فقط عن الجيش الروسي من دون الإشارة إلى حشد قوات الناتو.

ومن جانب آخر أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية أن ما يهدد الولايات المتحدة هو انعدام ثقة الشعب الأميركي بالمؤسسات السياسية في بلاده وليس روسيا.

ونقلت وكالة «تاس» عن زاخاروفا قولها: «إن الخطر الذي يتهدد «الديمقراطية» لا يأتي كما يقولون اليوم من «الأنظمة الاستبدادية» ولكن من انعدام الثقة لدى الشعب الأميركي فيما تقوله النخبة السياسية والمحتكرون الأميركيون في مؤسسات المعلومات العالمية».

وأوضحت أن استطلاعات الرأي التي نشرها «معهد بيرسون للدراسات وحل الصراعات العالمية» ومركز أبحاث الشؤون العامة التابع لوكالة «اسوشيتد برس» في الثامن من الشهر الجاري تثبت أن تزايد انتشار المعلومات المضللة لا تتحمل مسؤوليته «مصانع روسية» أو «جنود القرصنة الروس أو الصينيون» وإنما المسؤولون الأميركيون أنفسهم وشركات تكنولوجيا المعلومات وشبكات التواصل الاجتماعي».

وأضافت زاخاروفا: «إن نحو نصف المستطلعة آراؤهم أي أكثر من ٤٨ بالمئة من الأميركيين واثقون بأن الحكومة الأميركية مسؤولة عن نشر المعلومات المضللة، وهو ما يدمر المفهوم الكامل الذي تقوم عليه الحملة الغربية للتخويف من روسيا»، مشيرة إلى أنه «قد يعتقد البعض أن هذه النتائج تعتمد على آراء أنصار الجمهوريين بشأن السياسة العامة للإدارة الأميركية الديمقراطية الحالية إلا أن الأمر ليس كذلك، حيث إن الاستطلاعات تشير إلى أن الثلث من الديمقراطيين يعتقدون أن واشنطن تكذب باسمهم».

وتطرقت زاخاروفا إلى أن انعدام الثقة لدى المواطنين الأميركيين يشكل جرس إنذار للسلطات الأميركية، فمن الخطر الاختباء وراء ذريعة «قرصنة الكرملين» نظراً لأن هذه المعايير الأخلاقية خاصة بالمؤسسة السياسية الأميركية.

وكالات

تركيا قد تشتري مقاتلات روسية إذا جمدت واشنطن بيع مقاتلات «إف ١٦»

أعلن رئيس الصناعات الدفاعية التركية إسماعيل دمير أن تركيا قد تشتري مقاتلات روسية من طراز «سو-٣٥» و«سو-٥٧» إذا جمدت الولايات المتحدة بيع مقاتلات «إف-١٦» بعد أن جمدت صفقة «إف-٣٥» في وقت سابق.

وحسب موقع «الميادين» قال دمير: «إذا لم تفض عملية شراء «إف-١٦» إلى نتائج، فتركيا لن تقف مكتوفة الأيدي وإذا لزم الأمر، موضوع «سو-٣٥» و«سو-٥٧» يمكن فتحه في أي وقت، أي شيء لضمان سلامتنا، وإذا كانت هناك حاجة إلى جهد إضافي فيمكننا دائماً إيجاد طريقة للحل».

وفي وقت سابق صرح مدير الخدمة الفيدرالية للتعاون العسكري التقني في روسيا دميتري شوغاييف «إن روسيا مستعدة للتفاوض مع الجانب التركي بشأن مقاتلات «سو-٣٥» و«سو-٥٧»، إذا ما قررت أنقرة شراءها».

من جانبه قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أول من أمس الأحد، إن الولايات المتحدة عرضت على بلاده شراء مقاتلات «إف-١٦» بعد أن تم إلغاء صفقة إنتاج مقاتلات «إف-٣٥» في تركيا.

وأرسلت الولايات المتحدة إشعاراً رسمياً إلى تركيا بشأن استبعادها من برنامج إنتاج أحدث مقاتلات «إف-٣٥» بسبب شراء أنقرة لأنظمة الدفاع الجوي الروسية «إس-٤٠٠».

والتزمت تركيا في وقت سابق بشراء ١٠٠ طائرة من طراز «إف-٣٥»، كما شاركت في إنتاج أكثر من ١٠٠٠ مكون لها، كما صرح وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي مصطفى فارانك في وقت سابق، تواصل تركيا إنتاج هذه المكونات، بالرغم من حقيقة أن الولايات المتحدة استثنتها من هذا المشروع.

وكالات

بولتون أعلن أن الأوروبيين سيندمون على تعجلهم مع طالبان

كرزاي: الشرعية الأفغانية الداخلية أهم متطلبات الاعتراف الدولي بالحركة

قال الرئيس الأفغاني السابق، حامد كرزاي، إن حكومة طالبان الحالية في أفغانستان، تحتاج إلى «شرعية داخلية»، لكي تحصل على اعتراف دولي.

على حين رأى جون بولتون المستشار السابق للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أن الأوروبيين تسرعوا في التعامل مع حركة «طالبان»، معرباً عن اعتقاده أنهم سيندمون على ذلك.

وحسب ما نقل موقع «روسيا اليوم» قال كرزاي في مقابلة مع إذاعة «صوت أميركا»: «لا يمكن أن تحصل حكومة طالبان الحالية في أفغانستان على اعتراف دولي إلا من خلال التعبير عن إرادة الشعب الأفغاني، إما في شكل انتخابات وإما عقد «اللويا جيرغا»، وهو مجلس تقليدي كبير يضم ممثلين عن جميع القبائل في أنحاء البلاد.

وتحدث كرزاي بعد قرابة شهرين من مغادرة الولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الأطلسي «الناتو» أفغانستان، منهية بذلك أطول حرب أميركية في التاريخ، لافتاً إلى أن أفغانستان تمر بمنعطف حرج في تاريخها وأن الأفغان يتحملون مسؤولية «التوحد» وإنشاء حكومة تقوم على «التعبير عن إرادة الشعب الأفغاني».

وأضاف كرزاي: «الشرعية داخل بلادنا بالنسبة لهذه الحكومة (طالبان) أو لأي حكومة أخرى هي أساس اعتراف الدول والمجتمع الدولي»، مضيفاً إن الحكومات تستمد الشرعية من إرادة شعوبها.

وفيما يخص باكستان وعلاقتها بأفغانستان، قال كرزاي: إن باكستان ليست ممثلة للشعب الأفغاني: «رسالتي إلى باكستان، البلد الشقيق، هي أنه لا ينبغي عليهم محاولة تمثيل أفغانستان. بل على العكس، يجب على البلاد محاولة إقامة علاقة مدنية مع بلدنا».

وأعرب كرزاي عن مخاوفه من تصعيد تنظيم «داعش» أعمال العنف في أفغانستان، واعتبر هذا التنظيم تهديداً لكل من أفغانستان والمنطقة، قائلاً: «التفجيرات المؤسفة، بالأحرى الهجمات الانتحارية، في مسجد بكابل قبل أسبوعين، ثم في قندوز الأسبوع الماضي، ثم في قندهار، أثبتت أن داعش يشكل تهديداً لأفغانستان، وعلى حياة ومعيشة الشعب الأفغاني».

وأبدى كرزاي تفاؤلاً بأن المنطقة ستدعم أفغانستان في حربها على تنظيم داعش، لأنه يشكل تهديداً لأمنها، إضافة إلى ذلك، معبراً عن أمله في أن «تسعى القوى الإقليمية إلى أرضية مشتركة في أفغانستان، إضافة إلى أنه من مسؤولية أفغانستان العمل مع الدول الأخرى في المنطقة بطريقة تؤدي إلى السلام والاستقرار في أفغانستان».

أما فيما يخص حقوق المرأة، فشدد كرزاي على أهمية عودة المرأة إلى أماكن العمل والجامعات والمدارس، مضيفاً: إن هذه الرغبة تأتي بالدرجة الأولى من الشعب الأفغاني، سواء طلبها المجتمع الدولي أم لا، ومؤكداً «حق المرأة الأفغانية في العمل والوجود في جميع مناحي الحياة في بلادنا هو مطلب الشعب الأفغاني بالدرجة الأولى، لذا وإن لم يطلب ذلك المجتمع الدولي، فهذا مطلبنا، المطلب الأفغاني، وحاجتنا».

على خط مواز، قال جون بولتون المستشار السابق للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب: «أعتقد بوجود سؤال كبير عما إذا كانت هناك قيادات معتدلة جديدة في طالبان أم إنه الطاقم القديم الذي حكم أفغانستان في التسعينيات»، لافتاً إلى «أنه من السابق لأوانه الخروج باستنتاجات نهائية، لكن البيانات حتى الآن لا تشجع ولا تدل على أن قوى معتدلة قد سيطرت على طالبان، ولذلك لا يتسرع بايدن في فك تجميد الأصول الأفغانية والمساعدات الإنسانية حتى تتأكد»، مضيفاً في هذا السياق قوله في المقابل إن «الأوروبيين تسرعوا أكثر وأعتقد أنهم سيندمون على ذلك».

وفي سياق منفصل هز أمس الاثنين انفجار قوي مدينة جلال آباد عاصمة إقليم في شرق أفغانستان، وذلك حسب وكالة «أسفاكا» المحلية التي ذكرت أن الحادث وقع في حي «كابول هادا»، نتيجة انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع في أحد الشوارع المزدحمة في الوقت الذي كانت تمر فيه سيارة تابعة لعناصر حركة «طالبان».

وقالت الوكالة إن الانفجار أسفر عن إصابة مدنيين اثنين تم نقلهما إلى المستشفى، ولم ترد أنباء عن سقوط قتلى.

وكالات

ماليزيا وإندونيسيا تحذران من تزود أستراليا بغواصات نووية

أعربت ماليزيا وإندونيسيا عن القلق الشديد جراء تزود أستراليا بغواصات تعمل بالطاقة النووية، وأكدتا أن هذه الخطوة ستغذي التنافس بين القوى الكبرى في منطقة آسيا والمحيط الهادي، فيما يرى خبراء أن هذه الصفقة ستتسبب في إعادة تشكيل العلاقات في منطقة المحيط الهندي الهادي وما بعدها.

وأعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا الشهر الماضي عن تشكيل «تحالف أمني» يدعى «أوكوس» تحصل بموجبه أستراليا على المساعدة الأميركية في تصنيع ثماني غواصات تعمل بالطاقة النووية.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن وزيرة الخارجية الإندونيسية رينتو مارسودي قولها أمس الإثنين في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرها الماليزي سيف الدين عبدالله في جاكرتا: «هذا الوضع لن يعود بالفائدة على أحد.. ونحن كلانا نتفق على أن جهود الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة يجب أن تستمر ولا نرغب في أن تسبب التطورات الأخيرة توتراً وسباق تسلح واستعراضاً للقوة».

وأعرب الوزيران خلال المؤتمر عن عزمهما تقوية وتعزيز وحدة رابطة دول جنوب شرق آسيا وحثا جميع أعضاء الرابطة على المساهمة في استقرار وأمن وسلام المنطقة واحترام القانون الدولي.

بدوره أكد سيف الدين أن وجود دولة جارة تصنع غواصات تعمل بالطاقة النووية يمكن أن يغري دولا وقوى كبرى أخرى على القدوم بشكل متكرر أكثر إلى أراضي جنوب شرق آسيا.

وتضم رابطة دول جنوب شرق آسيا إضافة إلى ماليزيا وإندونيسيا كلاً من بروناي وكمبوديا ولاوس وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

وكالات

اللواء باقري في موسكو لمتابعة شراء طائرات حربية.. ومادورو يزور إيران قريباً

طهران: يدنا الممدودة للسعودية لا تعني غضّ النظر عن دورها في اليمن والاتفاق النووي

بينما كان رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الايرانية اللواء محمد باقري، يبدأ زيارة إلى موسكو أمس الإثنين، يبحث فيها تنفيذ اتفاقيات لشراء مقاتلات روسية، أكدت إيران أن المفاوضات مع السعودية كانت ودية وجادة وقائمة على أساس الاحترام المتبادل، على حين أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو سيزور طهران في الأشهر المقبلة.

وحسب وكالة الأنباء الإيرانية «أرنا»، قال باقري إنه سيجري مباحثات خلال زيارته الحالية إلى موسكو، حول تنفيذ اتفاقيات شراء المقاتلات وطائرات التدريب النفاثة والمروحيات القتالية من روسيا؛ وذلك في ضوء رفع الحظر التسليحي عن إيران.

جاء ذلك في تصريحات لباقري خلال اجتماع بمقر السفارة الإيرانية أمس في موسكو بحضور جمع من مسؤولي وخبراء المؤسسات الايرانية لدى روسيا.

وأضاف: نحن بحاجة إلى خارطة طريق من أجل الحفاظ على علاقاتنا الوثيقة مع البلدان ولاسيما روسيا ودول الجوار الاخرى.

من جهتها نقل موقع قناة «الميادين» عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، قوله في مؤتمر صحفي أمس إن «يد طهران الممدودة دائماً للسعودية لا تعني أنها تغض النظر عن جرائم حرب اليمن، ولا تعني كذلك غض النظر عن دورها في ضرب الاتفاق النووي»، مشيراً إلى أن طهران لا تؤكد زيارة وفد سعودي إلى طهران، وأنها تبحث في حوارها مع السعودية عن صيغة تفاهم بين البلدين.

وفي وقت سابق أعلنت إيران أن «هناك تقدّماً في المحادثات الجادة مع السعودية، ولاسيما بشأن أمن الخليج»، وأعلنت أول من أمس الأحد، استئناف الصادرات إلى السعودية بعد توقفٍ دام لعدة سنوات.

رئيس هيئة الأركان الإيرانية، اللواء محمد حسين باقري خلال اجتماع بمقر سفارة إيران في موسكو (عن الانترنت)

وعن زيارة اللواء باقري الأخيرة إلى باكستان، قال خطيب زاده إن الدعوة جاءت تلبيةً لدعوة نظيره الباكستاني وضمن تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين، مؤكداً أن إيران تعتمد في علاقاتها مع دول الجوار سياسة حسن الجوار.

وبالحديث عن الاتفاق النووي، قال خطيب زاده إن «إيران لم تضع أي شرط لأميركا في المحادثات النووية لأنها ليست عضواً في الاتفاق النووي»، وشدد على «ضرورة تحديد مشاكل الجولات الست المسبقة من محادثات فيينا، وإلا فإن المحادثات ستبقى مستمرة لجولات عديدة».

ورأى زاده أن المحادثات التي أجرتها إيران مع مساعد مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، انريكي مورا، جيدة وبناءة، مشيراً إلى أن «ما يهم إيران من المحادثات النووية هو عدم استنزاف المحادثات، ومن المقرر أن نناقش في طهران وبروكسل تحديات وموانع محادثات فيينا».

وقال زاده إنه «ليس لدى إيران أي شروط مسبقة للمحادثات، ولا نرسل رسائل عبر الإعلام لأحد»، معتبراً أن «وزير الخارجية الإيراني أمير عبد اللهيان تحدّث بشكل منطقي، وفي حال أرادت أميركا أن تثبت تغييرها عليها أن تغير سلوكها عملياً».

وأوضحت وزارة الخارجية الإيرانية أول من أمس حقيقة ما نقل عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، خلال الجلسة غير العلنية لمجلس الشورى، وقالت إنه لا مفاوضات مع مجموعة (٤+١) الأسبوع المقبل في بروكسل، وما سيحصل هو زيارة مساعد وزير الخارجية إلى بروكسل لاستكمال الحوار مع ممثلي الاتحاد الأوروبي.

كلام الخارجية الإيرانية جاء بعد تصريحات نُقلت عن وزير الخارجية الإيراني، في وقت سابق، قال فيها إن «إيران ستستأنف المحادثات النووية في فيينا الأسبوع المقبل»، وإنّ طهران ستتبع سياسة «الخطوة مقابل الخطوة» في المحادثات.

وعن العلاقة مع أذربيجان، نصح زاده مسؤولي أذربيجان بمواصلة خطابهم الدبلوماسي مع إيران بشكل أخوي، وقال إن على أذربيجان الحذر من الوقوع في مصيدة طرف ثالث بخصوص علاقاتها مع إيران، مؤكداً أن بلاده «لن تتساهل أبداً مع وجود الكيان الصهيوني قرب حدودها».

وتعليقاً على بدء تعاون بين بنك روسي وبنك إيراني، اعتبر زاده أن «الدولار الأميركي أصبح سلاحاً وأداة قتل جماعية في النظام النقدي الدولي»، مشيراً إلى أن العقوبات الأميركية أثبتت أن الدولار أصبح سلاحاً على عنق الجميع، ورأى أن الأنظمة البنكية في العالم تسعى للاستقلال عن الدولار.

ومن جانب آخر أعلن وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أمس الإثنين، أن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو سيزور طهران في الأشهر المقبلة، وذلك «لعقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين».

وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره الفنزويلي فيليكس بلاسينسيا، قال عبد اللهيان إن «إيران وفنزويلا ستعملان مستقبلاً على وضع أسس لمعاهدة تعاون لمدة ٢٠ عاماً»، مضيفاً إن «العلاقات بين البلدين تمضي في مسير التنمية في مختلف المجالات»، ومؤكّداً أن بلاده «تدعم فنزويلا والمسؤولين فيها وستعزز التعاون مع كاراكاس مستقبلاً».

وحسب وكالة «فارس» شدد عبد اللهيان خلال المؤتمر على أن «سياسة الولايات المتحدة الأميركية حيال فنزويلا غير بناءة»، مشيراً إلى أن «اعتقال أحد المسؤولين الفنزويليين من الحكومة الأميركية هو اختطاف وغير قانوني».

من جهته، قال بلاسينسيا، في أولى زياراته الخارجية إلى إيران، إن «طهران صديق إستراتيجي لكاراكاس»، مؤكداً أن «محادثاتنا اليوم كانت مهمة، وسوف تساعد على تحسين ظروفنا الاقتصادية وتعود بالفائدة على الشعبين».

كما نقل سينسيا «رغبة مادورو للشعب الإيراني الذي يمتلك تاريخاً يعود إلى ٧٠٠٠ عام، ولديها خبرة كبيرة في المقاومة»، موضحاً أنه «نريد أن نتعلم من الشعب الإيراني، ونريد أن نبني مستقبلاً يقوم على أساس احترام القوانين الدولية والتعاون والتسامح والشمولية».

وكالات

بوريل متفائل إزاء استئناف المباحثات بشأن الملف النووي

أعرب مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيف بوريل، عن تفاؤله إزاء إمكانية استئناف المباحثات الدولية بشأن برنامج إيران النووي في المستقبل القريب.

وحسب وكالة «رويترز» امتنع بوريل، لدى وصوله إلى لوكسمبورغ أمس الاثنين لحضور اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، عن تأكيد ما إذا كان دبلوماسيون من التكتل وإيران سيعقدون الخميس القادم جولة جديدة من الحوار في بروكسل بمسعى إلى إحياء المباحثات النووية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه «أكثر تفاؤلاً اليوم مما كان أمس».

وأضاف بوريل: «ليس هناك أي تأكيد بعد، لكن الأمور في طور التحسن وآمل أن تعقد اجتماعات تمهيدية في بروكسل في الأيام القليلة القادمة».

وأكدت إيران أول من أمس أن نائب وزير خارجيتها، علي باقري كني، سيصل بروكسل الخميس، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن هذه الزيارة لا تعني استئناف المباحثات النووية بل إنها تأتي فقط لاستكمال المشاورات التي جرت في طهران الخميس الماضي مع مفاوض الاتحاد الأوروبي المكلف بملف طهران النووي انريكي مورا.

وانطلقت المباحثات بشأن إمكانية استئناف الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥ وعودة الولايات المتحدة إليه في فيينا في نيسان الماضي، وتم تعليقها في حزيران بسبب الانتخابات الرئاسية في إيران.

وكالات

الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

المفوضية العليا تؤكد أن الطعون لا تغير نتائج الانتخابات البرلمانية

صالح: الاعتراضات حق مكفول يتم التعامل معها وفق القانون

شدد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الإثنين، ضرورة الحاجة لتوحيد الصف الوطني وتقديم مصالح البلد العليا وتلبية تطلعات الشعب، بينما أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية، أن الطعون لن تغير نتائج الانتخابات البرلمانية.

وفي بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية «واع»، قال صالح: إن «مولد النبي المُصطفى مناسبة عظيمة لاستلهام القيم النبيلة والدروس والعبر من عطاء وسيرة الرسول في الانتصار للسلام والمحبة والتآخي بين البشر»، لافتاً إلى أنه «ما أحْوجنَا اليوم للاقتداء بالسيرة العظيمة للنبي الأمين وأن نتمثل بأخلاق العدل والإنصاف والقيم الإنسانية السمحةَ لديننا الحنيف، وَلَتَكن لنا في رسول الله أسوة حسنة».

وتابع إن «النّبي الأكرم أسّسَ دولةً واستطاع بصدق عزيمته دحض الظلم والجور والفساد وإظهار الحق وإقامة العدل، وخلق مثالاً في سمو الأخلاق وقوة الإرادة»، مشيراً، إلى «أننا نَحتفلُ بالذكرى العطرة للمولد النبوي، على حين يواجه بلدنا العزيز تحديات جسيمة واستحقاقات وطنية كبرى».

وأكد أن «البلد يمرٌ بظرف دقيق وأمامه تحديات جسيمة واستحقاقات وطنية كبرى، تستوجب توحيد الصف الوطني وتغليب لغة الحوار وتقديم مصالح البلد العليا، والانطلاق نحو تلبية استحقاقات البلد وتطلعات العراقيين في الحياة الحرة الكريمة».

وبيّن صالح أن «احترام إرادة الشعب والعملية الدستورية والمسار السلمي في البلد هو واجب وطني»، موضحاً أن «الاعتراضات على نتائج الانتخابات حق مكفول يؤكده الدستور واللوائح والقوانين الانتخابية، وأن التعامل معها يكون في السياق القانوني والسلمي من دون التعرّض إلى الأمن العام والممتلكات العامة وسلامة البلد».

وأشار صالح إلى أن «احترام الدولة ومؤسساتها والحفاظ على المسار الديمقراطي السلمي في البلد هو أمانة التضحيات التي بذلها شعبنا على مدى عقود من الاستبداد والاضطهاد والعنف، وأمانة التضحيات الجسام التي بذلتها قواتنا الأمنية البطلة، من الجيش والشرطة والحشد الشعبي والبيشمركة، وقدمت الغالي والنفيس لصدّ الإرهاب والحفاظ على الخيار الديمقراطي الدستوري السلمي خياراً لشعبنا»، لافتاً إلى أن «هذا يستدعي تكاتف الجميع للعمل بصفّ واحد من أجل بلدنا وتقدمه ورفعته».

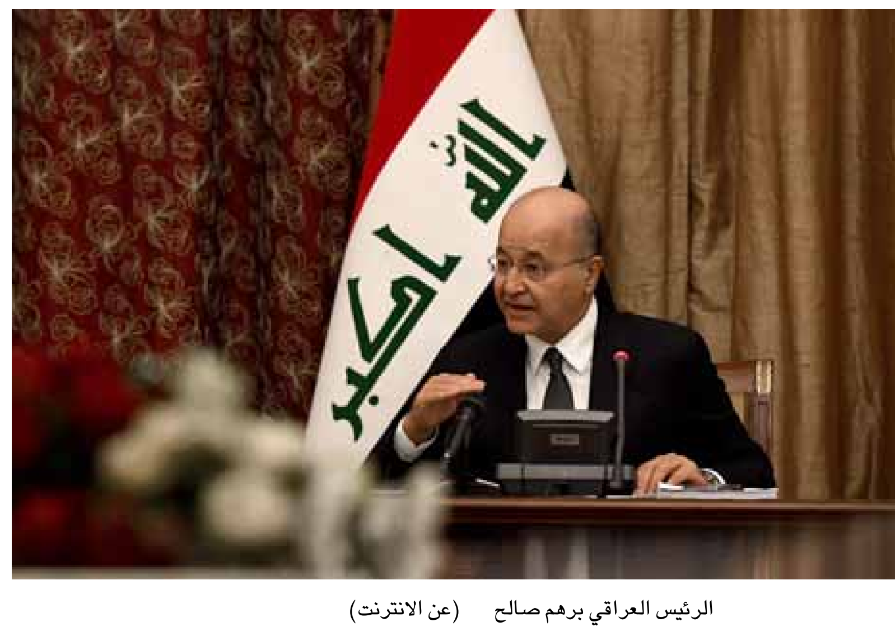
الرئيس العراقي برهم صالح (عن الانترنت)

يأتي ذلك في حين شهد العراق لليوم الثاني على التوالي تظاهرات طالب المحتجون خلالها بمحاكمة المسؤولين عن تزوير نتائج الانتخابات، وإعادة فرز الأصوات يدوياً.

وفي هذا السياق، قال عضو الفريق الإعلامي في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية، عماد جميل محسن: إن عدد الطعون في نتائج الانتخابات البرلمانية قد تجاوز ألف طعن، وهذه الطعون لا تغير من نتائج الانتخابات.

وأفاد جميل محسن بأن تقديم الطعون في نتائج الانتخابات مستمر ٣ أيام حتى (اليوم) الثلاثاء، ورغم اعتبار (أمس) الإثنين عطلة، فإن تقديم تلك الطعون مستمر، موضحاً أن الأيام المقبلة ستشهد عملية الرد على هذه الطعون، حيث دور الهيئة القضائية البت فيها، ومن المفترض أن تصدر الهيئة القضائية قرارات في هذا الشأن، وهي القرارات الملزمة للمفوضية.

وأعرب جميل محسن عن استعداد المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية لإعادة العد والفرز بهدف طمأنة المعترضين.

وأكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أول من أمس، أن النواب الجدد عليهم واجب إعادة ثقة الناس بالعمل السياسي وإعادة الثقة بالديمقراطية، مضيفاً: علينا أن نضع أيدينا بعضنا مع بعض ونتجاوز الخلافات والاجتهادات الحزبية أو الشخصية للعبور ببلدنا إلى بر الأمان وتوفير ما يستحقه شعبنا من رفاهية واستقرار وبناء.

وأظهرت النتائج حصول التيار الصدري على ٧٣ مقعداً من أصل ٣٢٩ في البرلمان، تلته كتلة «تقدم» برئاسة رئيس البرلمان المنحل محمد الحلبوسي بـ٣٨ مقعداً، وحلت كتلة «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي على ٣٧ مقعداً.

أمنياً، أكدت خلية الإعلام الأمني العراقية، أمس الإثنين، أن الطيران العسكري العراقي دمر أوكاراً لتنظيم «داعش» في وادي الشاي بكركوك.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية، عن خلية الإعلام الأمني في بيان لها أن طيران القوة الجوية العراقية قام بضربات جوية بواسطة طائرات F١٦ وسوخوي ٢٥، استهدفت أوكاراً للإرهابيين في وادي شاي بمحافظة كركوك، وذلك بحسب معلومات استخباراتية دقيقة عبر خلية الاستهداف التابعة لقيادة العمليات المشتركة.

وأوضحت الوكالة: «بعد وصول معلومات استخباراتية لقيادة العمليات المشتركة، خرجت قوة من فرقة المشاة الآلي الثامنة العراقية لتفتيش مكان هذه الضربات»، مشيرة إلى «العثور على خمسة أوكار لتنظيم داعش تم استهدفها وتدميرها، تحتوي على مواد طبية وغذائية وكاميرا ونضائد وأفرشة وأغطية وخلية شمسية».

وأعلن الأمن العراقي، مساء أول من أمس الأحد، تدمير وحرق وكر تابع لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وقالت خلية الإعلام الأمني، في بيان لها، إنه «وفقاً لمعلومات دقيقة، ومن خلال الرصد والمتابعة تمت مشاهدة حركة لعناصر عصابات داعش الإرهابية في جبال مكحول».

وكالات

اندلاع حريق في أكبر مصفاة نفط كويتية

اندلع حريق في أكبر مصفاة نفط كويتية، أمس الإثنين، ما تسبب في وقوع إصابات في صفوف العاملين فيها، من دون أن يؤدي الحادث إلى تعليق عمليات التكرير أو التصدير من ميناء الأحمدي المطل على مياه الخليج في مقابل إيران، والواقع على بعد نحو ٤٠ كلم جنوب العاصمة الكويتية.

وقالت شركة البترول الوطنية الكويتية في تغريدة إن «الحريق وقع في وحدة إزالة الكبريت من النفط المتبقي في مصفاة ميناء الأحمدي، وقامت فرق الإطفاء في المصفاة بالتعامل مع الحريق».

وأدى الحريق إلى «وقوع عدد من الإصابات الطفيفة وحالات اختناق نتيجة استنشاق الأدخنة في صفوف عمالة المقاول، وقد تم تقديم الإسعافات الأولية للمصابين في الموقع وجميعهم في حالة جيدة»، بينما تم «نقل مصابين آخرين إلى مستشفى العدان وحالتهما مستقرة»، وفقاً للشركة.

وأكّدت الشركة الحكومية أنّ عمليات المصفاة وعمليات التصدير «لم تتأثّر» بالحريق.

وتبلغ مساحة مصفاة الأحمدي التي بدأ تشغيلها عام ١٩٤٩ نحو ١٠,٥ كلم مربع، وهي إحدى مصافي شركة البترول الوطنية الكويتية الثلاث وأكبرها من حيث الطاقة التكريرية وتصل طاقتها إلى نحو ٤٦٦ ألف برميل نفط.

وبنت الكويت مصفاة رابعة ستكون الأضخم بطاقة تكريرية تبلغ نحو ٦١٥ ألف برميل يوميا من المقرر افتتاحها في نهاية العام.

وتنتج الكويت التي تعد من دول الخليج الغنية بالنفط ومصادر الطاقة، نحو ٢,٤ مليون برميل نفط يومياً يتم تصدير أغلبها من الموانئ المطلة على مياه الخليج.

«وكالات»

الخرطوم: مسألة النقطة البحرية الروسية على البحر الأحمر يحسمها المجلس التشريعي

قال وزير الطاقة والنفط السوداني جادن علي عبيد، أمس الاثنين، إن المجلس التشريعي للبلاد الذي لم يشكل بعد هو من سينظر في مسألة النقطة البحرية الروسية للخدمات اللوجستية على أراضي السودان.

يأتي ذلك على حين توجه عدد من المتظاهرين السودانيين إلى مجلس الوزراء تزامناً مع انعقاد اجتماع بين رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك والوزراء، لبحث الأوضاع الراهنة في البلاد، ما دفع الشرطة لإطلاق الغاز المسيل للدموع وتشكيل طوق حول المجلس لمنعهم من الاقتراب.

وحسبما ذكرت «سبوتنيك»، قال الوزير السوداني: «فيما يتعلق بالاتفاق على إنشاء نقطة أو مركز للخدمات اللوجستية للبحرية الروسية على ساحل البحر الأحمر في بورتسودان، فإن هذا الموضوع لا يزال قيد نظر المجلس التشريعي، الذي لم يتم تشكيله بعد».

وفي وقت سابق أفاد مصدر مطلع في وزارة الدفاع السودانية، بأن الخرطوم ترى ضرورة تعديل اتفاقية إنشاء قاعدة بحرية روسية في بورتسودان على ساحل البحر الأحمر، لتلقي مساعدات اقتصادية روسية؛ بشرط عقد إيجار لمدة خمس سنوات، مع إمكانية توقيع اتفاقية لمدة ٢٥ عاماً.

إلا أن السفارة السودانية في موسكو، أكدت، أن الخرطوم لا تطلب أي مبالغ من روسيا، وأن التقارير حول ذلك «لا أساس لها».

وطلب الرئيس السوداني السابق عمر البشير خلال زيارته إلى موسكو عام ٢٠١٧ من نظيره الروسي فلاديمير بوتين إنشاء قاعدة عسكرية روسية بالبحر الأحمر.

توجه عدد من المتظاهرين السودانيين إلى مجلس الوزراء تزامناً مع انعقاد اجتماع للمجلس (أ ف ب)

وفي ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٠ أصدر الرئيس بوتين مرسوماً أعلن فيه تصديقه على مقترح الحكومة الروسية الخاص بتوقيع اتفاقية مع الخرطوم، حول إنشاء مركز إمداد مادي فني لقوات الأسطول الحربي البحري الروسي على أراضي السودان.

ولن يتجاوز- بحسب مسودة الاتفاقية- الحد الأقصى لعدد الأفراد الروس في النقطة البحرية ٣٠٠ شخص، وكذلك لن يتمكن أكثر من أربع سفن روسية من البقاء هناك في وقت واحد.

وفي نيسان الماضي جمدت الخرطوم الاتفاقية مع روسيا، بغرض مراجعتها؛ معتبرة أن الاتفاقية لم يتم التصديق عليها لدى المجلس التشريعي السوداني.

في سياق آخر، أصيب اثنان من المتظاهرين في الخرطوم، إثر تعرضهم للضرب بهروات الشرطة خلال محاولتهما الدخول عنوة إلى مقر مجلس الوزراء السوداني.

ويعتصم مئات السودانيين منذ يوم السبت، أمام القصر الرئاسي للمطالبة بحل الحكومة الانتقالية وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية، وذلك بدعوة من «قوى الحرية والتغيير – الميثاق الوطني».

وانبثق الميثاق الوطني عن «قوى إعلان الحرية والتغيير» التي قادت الحراك الشعبي الذي أطاح بنظام عمر البشير، ثم أصبحت تمثل الشريك المدني في الائتلاف الحاكم الذي لا يسوده الوفاق، إلى جانب المكون العسكري.

وكالات

ميقاتي: الوضع الأمني مستتب ولن أتدخل بعمل القضاء

أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، أمس الإثنين، أن الوضع الأمني مستتب ولا تخوف لديه، مشيراً إلى أنه لن يدعو إلى جلسة لمجلس الوزراء قبل إيجاد حل للمشكلة، فهو لا يريد استفزاز أي فريق.

ونقل موقع «النشرة»، تصريحات صحفية لميقاتي الذي رد على سؤال عن كيفية حلّ المعضلة القضائية بالقول: «لن أتدخل بعمل القضاء، ولا يمكن لي أن أنقض التزاماتي، أبلغت الجميع بأنني لن أتدخل في عمل القضاء، ولا في عمل المحقق العدلي طارق البيطار وعلى القضاء أن يصلح نفسه بنفسه.

وأضاف ميقاتي قائلاً: «لا يمكن للمجلس الطلب من البيطار التنحي، وليس له الحق بذلك، المسألة تحتاج إلى وقت لإيجاد حل».

أما عن حادثة الطيونة فقال: «ما حدث قد حدث ولا بد من العمل على معالجته والمعالجة سياسية، وما دمت موجوداً لن أسمح بظلم أي فريق، ولبنان بلد التوازنات، وعلى الجميع الاحتكام إليها».

وعن الاستقالة، أكد ميقاتي أنها «غير مطروحة ولا يمكن ترك البلد في هذه الظروف، ولا جعل الفراغ يشمل السلطات كلها»، مضيفاً: «نحن لدينا مهمات أساسية واضحة وهي وضع خطة الإصلاح الاقتصادي، وإجراء الانتخابات النيابية في موعدها، وأنا ملتزم بهاتين المهمتين».

وأوقفت الأجهزة الأمنية اللبنانية ١٩ مسلحاً ممن ثبت تورطهم بالاعتداء المسلح على المحتجين في منطقة الطيونة ببيروت.

وشهدت منطقة الطيونة بالعاصمة اللبنانية بيروت، الخميس الماضي، اشتباكات مسلحة، خلال مسيرة احتجاجية لأنصار حزب الله وحركة أمل، للمطالبة بكف يد القاضي طارق البيطار المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت، الذي وقع قبل ١٤ شهراً وأوقع أكثر من ٢٠٠ قتيل وآلاف المصابين.

وكالات

القوى السياسية اليمنية تجدد تمسكها ببناء السلام في اليمن

جددت الأحزاب والمكونات السياسية والمجتمعية الوطنية اليمنية خلال احتفالية خطابية بذكرى المولد النبوي بالعاصمة صنعاء موقفها المؤكد على هزيمة العدوان السعودي الأميركي في اليمن وتحقيق السلام الذي يلبي تطلعات الشعب اليمني.

وحسبما ذكر موقع «الميادين»، أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله علي القحوم أنه لا يمكن لأميركا أن تواصل شن العدوان على اليمن وادعاء الانحياز للسلام في الوقت نفسه.

وقال: قنوات التواصل مع مختلف القوى مفتوحة، وقوى العدوان الأجنبية هي من تعوق اتفاق اليمنيين.

من جهته أشار رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام عزام صلاح إلى أنه لم يعد خافياً على أحد أن قوى العدوان تركز على بسط السيطرة على موقع اليمن ومقدراته المختلفة.

وأكد أن قوى العدوان تستغل القوى المتحالفة معها مظلة لمواصلة استهداف الشعب اليمني، ودعا هذه القوى المرتهنة للخارج إلى تغليب المصالح الوطنية.

من جانبه أوضح رئيس اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني يحيى أبو إصبع أن السعودية شنت «عاصفة الحزم» مع بدء ظهور نظام يمني غير تابع لها في صنعاء، مؤكداً أن ما تنفذه السعودية تجاه اليمن هو امتداد لتاريخ طويل من التدخلات والاستهداف.

وشدد أبو إصبع على أن خطاب السعودية وغيرها عن السلام في اليمن مزايدة واضحة، ولولا صمود اليمن لما رأينا هذا التظاهر السعودي.

بدوره أكد الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد الزبيري أن دولة السيادة والحرية والبناء والنهضة لا يمكن أن تقوم إلا في ظل المشروع الرسالي.

وقال الزبيري: كل ما نسمعه من دعوات للسلام من قوى العدوان هو محاولة للقفز على المبادرة التي قدمها السيد عبد الملك الحوثي بشأن محافظة مأرب.

فيما أكد رئيس تنظيم التصحيح اللواء مجاهد القهالي أن على قوى العدوان والاحتلال أن تأخذ عصاها وترحل، حين ذاك فقط سيتحقق السلام.

من جانبه نائب رئيس مكون الحراك الجنوبي غالب مطلق اعتبر أن من السخرية أن تواصل أميركا فرض حصار مطبق على اليمن وأن تدعو الشعب اليمني إلى مراعاة الوضع الإنساني.

ورأى أن السلام في اليمن يبدأ بوقف الطائرات الأميركية والغربية لاستهداف الشعب اليمني ورفع الحصار المفروض على إمدادات الغذاء والدواء والوقود.

وكالات

المقاومة الفلسطينية ماضية في طريق تحرير الأسرى

رام الله تؤكد أن استمرار الصمت الدولي على حرب الاحتلال مشاركة في الجريمة

حملت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، المجتمع الدولي، المسؤولية عن الصمت المريب تجاه حرب الاحتلال الاستيطانية على الوجود الفلسطيني في القدس والمناطق المصنفة «ج»، والتخاذل المستمر تجاه نتائج وتداعيات هذه الحرب على مبدأ حل الدولتين، واعتبرت أن هذا الصمت مشاركة دولية في ارتكاب جريمة الاستيطان.

يأتي ذلك في حين قال عضو المكتب السياسي لحركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية خالد البطش، إن «أسرى إسرائيليين جدداً سيكونون في قبضة المقاومة حتى نطلق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين»، فيما توجهت كتائب القسام في الذكرى العاشرة لصفقة «وفاء الأحرار» للأسرى الفلسطينيين بالقول: «اقترب تحريركم».

وحسبما ذكرت «وفا»، أدانت الخارجية في بيان صحفي، أمس الإثنين، القرار الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية بتخصيص ملايين الشواكل لما سمته «مُراقبة البناء الفلسطيني في المناطق المصنفة ج»، بحيث تُمنح تلك الملايين لجمعيات ومنظمات استيطانية تأخذ على عاتقها مراقبة ورصد أي بناء أو نشاط فلسطيني في المناطق المصنفة «ج».

وأشارت إلى أنه من بين هذه المنظمات منظمة «ريغافيم» التي تحرص على إعداد تقارير دورية مصورة لما تسميه «الخروقات غير القانونية» الفلسطينية في تلك المناطق، وتقوم بإدارة حملة قانونية وإعلامية لترويج تقاريرها، تترافق مع رفعها للجهات الرسمية الإسرائيلية تمهيداً لاستصدار قرارات عسكرية بهدم وتخريب المنشآت والمنازل الفلسطينية، إضافة لدورها الإرشادي بالتعاون والتنسيق مع منظمات استيطانية أخرى في توجيه عصابات المستوطنين لإقامة بؤر استيطانية عشوائية في المناطق التي تُصنفها حيوية وإستراتيجية لتعميق المشروع الاستيطاني.

وقالت «الخارجية»: تتعدد وتتسع أشكال الاستيطان الإحلالي في المناطق المصنفة «ج» لتشمل الاستيطان الرعوي، والاستيطان العمراني، والاستيطان الزراعي، والاستيطان الاقتصادي، والاستيطان العسكري، والاستيطان المواصلاتي، والاستيطان التهويدي لأماكن تاريخية وتراثية دينية فلسطينية تقع في قلب البلدات والمدن الفلسطينية، وتحت شعارات تلمودية بما في ذلك ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي الشريف وغيرهما، برز منها في الآونة الأخيرة ما يمكن تسميته الاستيطان الزراعي على خلفية ما نشره الإعلام الإسرائيلي بشأن الصفقات الاستعمارية التي يتم عقدها بين وزارة الحرب والمستوطنين، كما حدث بشأن ١٧٠ دونماً من أراضي المواطنين الفلسطينيين تتم زراعتها من جانب المستوطنين في وادي عمورية في المنطقة الواقعة ما بين رام الله ومحافظة سلفيت، بمعنى أن وزارة الحرب الإسرائيلية تُقدم الهبات للمستوطنين على حساب الأرض والحقوق الفلسطينية.

تظاهرات فلسطينية احتجاجاً على استمرار سياسة الاحتلال الإسرائيلي بالاستيلاء على أرضي الفلسطينيين في الضفة (عن الانترنت)

على خط مواز، قال عضو المكتب السياسي لحركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية خالد البطش: «(اليوم) الثلاثاء أسرى من كل الفصائل سينضمون لإضراب الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية».

وشدد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي: «لن نترك أسرانا بالسجون ولن نقبل باستمرار الإجراءات التنكيلية بحقهم من إدارة سجون الاحتلال».

وقال البطش: «ندعو أبناء شعبنا في كل الساحات إلى البدء بالفعاليات للضغط على الاحتلال لوقف الإجراءات التنكيلية بحق الأسرى».

ويبلغ عدد أسرى حركة «الجهاد الإسلامي»، داخل السجون الإسرائيلية، نحو ٤٠٠ شخص، حسب أماني سراحنة، المنسقة الإعلامية لنادي الأسير الفلسطيني.

إلى ذلك، نشرت كتائب «القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس»، أمس، رسالة إلى الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بالتزامن مع الذكرى العاشرة لصفقة «وفاء الأحرار».

وقالت القسام عبر حسابها الرسمي بمناسبة ذكرى وفاء الأحرار، «أسرانا اقترب موعد تحريركم»، مضيفة: إن المقاومة أخضعت فيها إسرائيل لشروطها وأوفت بوعدها للأسرى.

وحلت، أمس الإثنين، ذكرى تنفيذ صفقة «وفاء الأحرار ٢٠١١» التي استطاعت فيها المقاومة تحرير الدفعة الأولى من الأسرى التي تضم ٤٥٠ أسيراً و٢٧ أسيرة.

بدوره قال مدير المكتب الإعلامي للجان المقاومة في فلسطين، محمد البريم: إن «صفقة وفاء الأحرار شكلت مفصلاً مهماً ونقلة نوعية في تاريخ المقاومة الفلسطينية وأثبتت بالدليل القاطع أن إرادة وعزيمة الفلسطيني المقاوم أقوى من الجبروت الإسرائيلي».

إلى ذلك، رفضت محكمه الصلح الإسرائيلية طلب لجنة رعاية المقابر بمنع بلدية القدس وسلطة الطبيعة والحدائق من أعمال الحفر في قبور الموتى في الأرض المجاورة للمقبرة اليوسفية بجانب المسجد الأقصى.

وقال المحامي، مهند جبارة، الذي يترافع باسم لجنة رعاية المقابر: إن «الحديث يدور عن قرار خطير ومفاجئ لا يتعاطى مع حقائق الأمور، ولا يأخذ بعين الاعتبار قدسية المكان وخطورة نبش القبور وظهور عظام الموتى والمس بمشاعر المسلمين في القدس والعالم».

وجرفت آليات إسرائيلية في الأسبوع الماضي أجزاء من مقبرة ضريح الشهداء التابعة للمقبرة اليوسفية، القريبة من أسوار المسجد الأقصى من الناحية الشرقية.

إلى ذلك، اقتحم مستوطنون، أمس الإثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن ٧٥ مستوطناً اقتحموا الأقصى عبر باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، تركزت في الأجزاء الشرقية منه.

وكالات